

النساء في الأدب العربي القديم تناول العديد من المواضيع التي تعكس تجاربهن ومشاعرها في مختلف جوانب الحياة. ورغم أن المرأة في العصر الجاهلي والإسلامي المبكر لم تكن تتمتع بالحضور الأدبي ذاته مقارنة بالرجال، إلا أن الشاعرات قدمن إسهامات هامة في الشعر العربي من خلال تناول موضوعات متعددة. أبرز المواضيع التي تناولها الشعر النسائي القديم:

1. الحب والغزل: كان الحب والغزل من المواضيع التي تناولتها بعض الشاعرات في شعرهن، حيث عبرن عن مشاعر الحب والشوق للمحظوظ. كانت الشاعرات يعبرن عن العواطف الجياشة واللحظات الحلوة مع المحبوب في شعرهن، مثل ليلي الأخيلية التي كانت من أشهر شاعرات الغزل في الجاهلية.
- على الرغم من أن هذا الموضوع كان شائعاً في شعر الرجال، 2. الرثاء والفقدان: يعتبر الرثاء من أبرز المواضيع في شعر النساء القديم. سواء كانوا أفراداً من العائلة أو أصدقاء. كان هذا الموضوع من أعمق وأصدق تعبيرات الشعر النسائي. كانت بعض الشاعرات يتغنن بشجاعة وكراهة أفراد عائلتها وقبيلتها.
- كان الفخر القبلي من المواضيع المهيمنة في الشعر العربي القديم، النساء كانت تعبر عن فخرها بقبيلتها وبأختها صخر، 4. الحكمة والنصيحة: كانت بعض الشاعرات يستخدمن الشعر لإيصال حكم ونصائح اجتماعية وفلسفية. على سبيل المثال، 5. الشجاعة والبطولة: رغم أن معظم الشجاعة كانت تنسب للرجال في الحروب، إلا أن بعض الشاعرات أظهرن صوراً قوية للمرأة في مواجهة التحديات.
6. الطبيعة والبيئة: والأمطار، 7. التحسر والندم: على سبيل المثال، 8. الاحتجاج والتمرد على الأعراف الاجتماعية: بعض الشاعرات تناولن موضوعات اجتماعية بحاجة، حيث تمرين على الأعراف الاجتماعية التي كانت تحد من حرية المرأة. قد تتناول هذه المواضيع مكانة المرأة في المجتمع وقوتها تأثيرها.
- وإنَّ صَخْرَ فِي غَسْقِ اللَّيْلِ قَامَ" وهي قصيدة مليئة بالحزن والشوق، حيث تعبير النساء عن أحماها العميق لفقدان أخيها. تُنَاجِينِي وَلَا أَرَاهُ"

خلاصة